الأنوار ٤ ٥٠
بيروت الاثنين ٣١ ايار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٢٥٦/٥٥٨٢
Beyrouth - 31 Mai 1976 17e Année No. 5582 / 256





اقتراح التعريب يتشاءب .. والكويت اول الموافقين
الحرب ضد الابرياء تعطّل الوفاق
معارك عكار وزحلة تدفع "الأمن السوري" الى الواجهة

...ت نسبة القصف العشوائي ، وتوقفت اصوات المدافع الثقيلة التي تمطر العاصمة بمنطقتيها الشرقية والغربية ، والضواحي ، ...ت القنابل ، تساقطت في كل مكان ، وشملت المناطق السكنية ...ات الفلسطينيين ، وخلفت وراءها مئات القتلى ، والجرحى .

...د توقفت اصوات المدافع الثقيلة نتيجة اتصالات مكثفة تولاها الرئيس ... الاستاذ الياس سركيس ، مع الاحزاب اليمينية واليسارية والقوى ...كرية والمقاومة الفلسطينية ، وشاركه فيها العديد من السياسيين ، ... توافق على ضرورة وقف القتال في الساعة الخامسة من بعد ظهر ... ثم في السادسة ، ولكن الاتفاق استمر يخرق من عدة ...

...ان القصف العشوائي في بيروت نتيجة تطويق وقصف بلدتي القبيات ...ت في عكار ، مضافا الى ذلك ردود الفعل الانتقامية في بعض قرى ...ن والكورة لاقامة توازن في الضغط وتخفيف هجوم فريق الرائد ... المعماري في عكار .

تعبئة الفراغ الامني في الاطراف

...معلومات الواردة تشير الى وقف او تخفيف الهجوم على القبيات ...ت ، نتيجة تدخل سوري سياسي وعسكري بطلب من بعض ...اف اللبنانية .

...ا كانت وطأة القتال تخف في عكار حتى توافرت معلومات عن محاولات ...ق زحلة ونقل المعارك الى البقاع ، مما يفرض فراغا امنيا في المنطقتين ...ى الجانب السوري تعبئته على ان تتولى اطراف النزاع والمقاومة ...طينية مهمة معالجة وضع العاصمة والضواحي عن طريق ...الات السياسية القائمة .

...كن السيد كمال جنبلاط اكد للمعزين من الشخصيات السياسية ...ية التي زارته امس في بيروت وقبل انتقاله بعد الظهر الى المختارة ...تدهور الامني الذي حصل في بيروت والشمال وزحلة انما هو ... مقصود يراد من خلاله توسيع رقعة التدخل في لبنان .

الوفاق السياسي والمأزق الجديد

... رأي بعض الاوساط السياسية ان الفراغ الامني الحاصل قد يعجل في ... الاطراف ... على الاسراع ... التجاوب مع برنامج الوفاق السياسي الذي ... الرئيس سركيس خلال هذا الاسبوع ، بحيث تتوفر الظروف ...بة لاتخاذ ترتيبات التسلم والتسليم ، بعد الجولة الاخيرة التي ...م بها الرئيس المنتخب مع الجبهة اللبنانية ، ثم مع السيد كمال جنبلاط ...ومة الفلسطينية ، وذلك بعدما برزت مؤشرات جديدة تؤكد بان تلخيص ...ستبعاد الحل اللبناني المطروح حاليا ، سيدخل الازمة في منطلقات ...ة تتراوح بين استئناف سوريا مبادرتها وبين التعريب .

معلومات من واشنطن

...ي واشنطن تعتقد مصادر مطلعة ان سوريا ستكون قادرة على معالجة ...ة اللبنانية ، وهي في وضع اكثر ارتياحا بعد تجديد انتداب قوات حفظ ... الدولية في الجولان لمدة ستة اشهر اخرى .

...ضافت هذه المصادر ، ان الاوساط الرسمية الاميركية باتت اقل تشاؤما ...بة الى الوضع في الشرق الاوسط اذ ترى ان هذا الوضع هو في سبيله ...ان يصبح ممكنا للتعامل فيه على الرغم من انه لا يزال ساخنا .

...ا على صعيد نقل الازمة الى الجامعة العربية ، فيبدو ان تحرك ... العام السيد محمود رياض ، لايزال يسير بتثاؤب ، نسبة الى استمرار ...فات العربية والمحاور القائمة بين بعض الدول الشقيقة ، والتي لم ...ر حتى الان على موقف .

موافقة الكويت

... امس اعلنت حكومة الكويت موافقتها على الاقتراح الذي قدمه السيد رياض ... اجتماع لمجلس الجامعة لايجاد حل للازمة اللبنانية .

...صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ... الصحافيين بان مجلس الوزراء بحث هذا الاقتراح اثناء اجتماعه ...بوعي .

...اضاف قائلا : ان الكويت تساند الجهود العربية التي تهدف الى ايقاف ...ة الدماء لحل للمأساة التي يشهدها لبنان .

...قال السيد حسين ان الكويت كانت اول دولة تقترح على الامين العام ...امعة العربية السعي على هذا الطريق . واننا نأمل ان يعقد مثل هذا ...ماع في اقرب وقت ممكن لان ذلك يتعلق بمصلحة لبنان والامة العربية .

سماء بيروت تمطر قذائف ميدانية على الاحياء السكنية والتجمعات والمخيمات



■ حالة رعب ودمار على طريق المتحف — قصر العدل أمس ■

بيروت ، من اقصاها الى اقصاها ، كانت امس مسرحا جديدا للحرب المجنونة . فمنذ الصباح الباكر ، واحياؤها الشرقية والغربية ، تشهد سيلا من القذائف المدفعية والانفجارات المدوية تتساقط في كل مكان . لدرجة ان القصف النهاري العنيف الاحياء السكنية الآهلة والمخيمات في المنطقتين ، اضطر البيروتيين الى الاحتماء بالملاجئ او بالطوابق السفلى ، واخلاء الشوارع والساحات العامة خوفا من قذيفة او شظية شاردة .

وهكذا تحولت عطلة البيروتيين الاسبوعية الى رعب وخوف ودمار .

والاسلحة التي استعملت في القصف المتبادل لم تقتصر على الرشاشات الثقيلة والخفيفة فقط ، بل تعدتها الى جميع الوسائل التدميرية من صواريخ ومدافع وهواوين من عيارات ١٢٠ و ١٥٥ و ١٦٠ ملم ، كانت تتساقط بمعدل واحدة كل دقيقة في بيروت والضواحي .

وقد تناول القصف العشوائي المناطق الشرقية : الاشرفية ، كرم الزيتون ، السيار ، اوتيل ديو ، فرن الشباك ، السباح ، عين الرمانة ، الحازمية ، سن الفيل ، الجديدة ، الدورة ومستشفى مار يوسف . وكذلك المناطق الغربية والمخيمات . وشملت دائرته طريق الجديدة ، المزرعة ، تلة الخياط ، برج البراجنة ، ساقية الجنزير ، صبرا والمطار ، النبعة ، جسر الباشا وتل الزعتر .

وبالمقابل دارت اشتباكات عنيفة على محاور الضواحي ، بجميع انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة ، وتركزت ، بشكل خاص ، عند الظهر بين الحازمية وجسر الباشا ، بين الدكوانة وتل الزعتر وبين النبعة وسن الفيل .

المزيد من الضحايا

وذكرت التقارير الامنية الليلية ، ان اكثر من الف قذيفة جديدة انفجرت امس في بيروت والضواحي ، وتسببت بسقوط المزيد من القتلى والجرحى في المنطقتين الشرقية والغربية .

وقالت مصادر امنية ، ان قصف منطقة صبرا تسبب بسقوط ٧٠ قتيلا و ١٠٠ جريح حتى الثانية من بعد ظهر امس .

وذكرت مصادر « القوات اللبنانية » ان قذيفة اصابت ساحة كنيسة في الاشرفية وقتلت تسعة بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى .

نداءات بعدم التجول

وهذا التدهور الامني الخطير على كافة المحاور اضطر معه الفريقان المتحاربان الى توجيه نداءات الى المواطنين بعدم التجول ، وبالتالي ، الاختباء في الملاجئ او في الطوابق الارضية . كما حذرا ، في حال العثور ، على بعض القذائف غير المنفجرة ، من الاقتراب منها بانتظار وصول الخبير العسكري لتعطيلها .

وبالرغم من التوتر الشديد على محاور الجبهات ، ظلت مساعي الفرقاء المتصارعين للاتفاق على وقف جديد للنار ناشطة . وقد توصلوا بالفعل الى اتفاق جديد ، حدد موعده الساعة

— البقية على ص ٤ عمود ٣ و ٤ —

جنوب لبنان في المحادثات السورية - الليبية - الفلسطينية

عاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء السوري امس من طرابلس ، بعد محادثاته الاخيرة مع المسؤولين الليبيين . وعاد بدوره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بعد مشاورات لم يكشف عن مضمونها .

وعلمت « الانوار » من مصادر عربية مطلعة ، ان التحرك الليبي — العراقي في الفترة الاخيرة ، يرمي الى ادخال سوريا في جبهة رفض الحلول السلمية ، على ان تتم هذه العملية بشرطين : الاول ان تتراجع سوريا عن الاعتراف بالقرار ٢٤٢ ، والثاني ان تنسحب عسكريا من لبنان .

وفي اقتناع المراقبين ان دخول سوريا في جبهة الرفض العربية ، يؤمن لها ٧ مليارات ليرة سورية ، تمثل العجز الناتج عن تخفيض المساعدة السعودية لسوريا ، باعتبار ان الميزانية العسكرية السورية انخفضت من ١٧ الى ١٠ مليارات ليرة سورية هذا العام ، وهي ظاهرة غير مقبولة بالنسبة لدولة تعيش اقتصاد حرب .

ولكن سوريا تريد من الجبهة الرافضة عربيا ان تؤمن لها تغطية كاملة للتدخل في لبنان ، لانها تريد هذا التدخل استمرارا لدورها التاريخي في خدمة القضايا العربية والقضية الفلسطينية ، وهو دور لم تتخل عنه يوما منذ عام ١٩٤٨ . واذا كان رفض مؤتمر جنيف يعني بناء جبهة عريضة من الناقورة الى العقبة ، فان التواجد السوري العسكري الكثيف في لبنان ، شرط لا غنى عنه لبناء هذه الجبهة .

الوضع في الجنوب

وتعتقد مصادر دبلوماسية عربية ان هذه القضايا جميعها كانت موضع تشاور في ليبيا ، اثناء اللقاءات التي تمت ، في زيارتي خدام وعرفات . ومن

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

كوسيغين يؤكد في بغداد تمسك موسكو بدعم الفلسطينيين

بدأت امس في بغداد المحادثات الرسمية بين الرئيس العراقي احمد حسن البكر والسيد كوسيغين رئيس الحكومة السوفياتية ، وقد تناولت الاوضاع في المنطقة العربية والعالم .

ونقلت « وكالة الانباء العراقية » ان البكر وكوسيغين ، عرضا العلاقات الثنائية بين العراق والاتحاد السوفياتي ووسائل تعزيزها . واشار الرئيس البكر لدى استقبال كوسيغين ، في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس في القصر الجمهوري ، الى المكانة المهمة التي يحتلها التعاون الاقتصادي العراقي السوفياتي في بناء قاعدة اقتصادية ، تساهم بشكل فعال في التحولات الجارية في العراق في مختلف المجالات .

وبخصوص الوضع في الشرق الاوسط ، اتفقا على ان السبيل الوحيد لتجنب ما وصفاه ، بالوضع المنفجر في المنطقة ، هو انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واعطاء الفلسطينيين الحق في اقامة دولة خاصة بهم .

مشاورات اقتصادية

واوردت الوكالة ان اجتماعا عقد بين كوسيغين والسيد صدام حسين نائب امين سر القيادة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي . وحضر الاجتماع الذي استغرق ساعتين ونصف الساعة ، السيد علي غنام عضو القيادة ، وفاسيلي كوزنيتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية وباتساتوف مدير سكرتارية رئيس مجلس الوزراء السوفياتي .

وكان صدام حسين وكوسيغين قد ترأسا قبل ذلك اجتماعا مشتركا بحضور وفدين من كلا الجانبين وانبثقت عنه لجنة اقتصادية واخرى لصياغة البيان المشترك . وقد عقدت اللجنة الاقتصادية اجتماعها المنفصل برئاسة السيد عدنان الحمداني وزير التخطيط العراقي ، وسيميون سكاتشكوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية لدى مجلس الوزراء السوفياتي .

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

وزير خارجية الكويت : المبادرة السعودية الكويتية مستمرة

قالت اذاعة الرياض ان الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ذكر ان المبادرة السعودية — الكويتية لمحاولة تسوية النزاع بين مصر وسوريا ما تزال مستمرة .

ونقلت الاذاعة على لسانه القول بانه سيزور القاهرة هذا الاسبوع مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية .

اجتماعان في القاهرة يناقشان احداث لبنان

نوقشت احداث لبنان في اجتماع عقد في القاهرة بين السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية والسفير اللبناني محمد صبرا .

وفي اجتماع آخر ناقش السيد فهمي قضية الشرق الاوسط مع السفير الاميركي في القاهرة ، الذي كان قد اجرى محادثات مع السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري .

القاهرة — ر

هدأت جبهة عكار
اصطدامات خفيفة في الكورة

الاشتباكات ليل امس كانت خفيفة في القبيات ، فقد صمدت المحاور التي انفجرت بعد المساعي المبذولة ، ولكن التوتر ظل سيد الموقف .

والحالة في الكورة والبترون ليست مطمئنة ، وما يزال هناك قتال في كفرحزير وراسنحاش .

وحول الوضع في الشمال وزع «لواء عكار» وقوات الطلائع الناصرية بيانين امس ، اشارا الى الخسائر في الاصطدامات الاخيرة .

وقال بيان « لواء عكار » : بعد توقف الاشتباكات مساء يوم امس على جبهة القبيات — عندقت ، تجدد القصف متقطعا في العاشرة ليلا من بقعة عمل الشنبوق المواجهة لحارة القطلبه .. وبنتيجة الحشود المكثفة التي اشرنا اليها امس اثناء الليل ، والنداءات المتكررة من قبل المهاجمين لاهالينا بالاستسلام ، انفجر الموقف مجددا فجر اليوم على جبهة اكروم ، عندما قامت دبابة معادية بقصف مباشر لعندقت ، مما اضطر مقاتلينا الى التسلل الى محلة السهلة في جبل اكروم وتدمير الدبابة وقتل طاقمها .

ان لواء عكار اذ يأسف لفشل المساعي السياسية ، بحيث استؤنف القصف بشكل عنيف من محاور عدة باتجاه القبيات ، يؤكد اصرار المهاجمين على ابادة اهالينا ، كما جاء على لسان ضابط انفصالي في صحف اليوم ، فهو لم يعد مؤمنا الا بالحلول العسكرية . وعلى هذا الاساس ، فان لواء عكار يتابع عملياته العسكرية في بعض مناطق الشمال ، ردا على استمرار النوايا السيئة المبيتة ضد البلدتين ، وحقنا للدماء البريئة من اهالينا ، المعنويات ممتازة والصمود مستمر .

وجاءنا من قوات الطلائع الناصرية — قيادة منطقة الشمال ما يلي : في الساعة الثامنة والربع من صباح امس ، حاول الانعزاليون اقتحام بلدة راسنحاش (قضاء البترون) تساندهم ٨ اليات وعدد كبير من الشاحنات والسيارات العسكرية التابعة للعقيد انطوان بركات . تصدت لهم قواتنا مستخدمة مختلف الاسلحة الخفيفة والمتوسطة . وامتدت المعارك في تل قنبة وتل القرقيفة ، واستبسل مقاتلو الطلائع الناصرية واهالي المنطقة ، رغم القصف المدفعي الكثيف ، واستطاعوا تدمير اليتين لقوات بركات في منطقة الشدادين تدميرا كاملا .

وركزت قوات بركات هجومها على قواتنا ومواقعنا بعد تمهيد مدفعي ، غير ان الهجوم المضاد الذي قام به ابطال الطلائع الناصرية ، اضطر الانعزاليين للانسحاب في الساعة الثانية ، دون ان يحققوا اهدافهم ، ولم تقع اية خسائر في صفوفنا ، في حين انسحب الانعزاليون مع ما يزيد عن ١٥ قتيلا وجريحا .

وقال البيان : اصاب القصف مسجد القرية و ١١ منزلا تعود ملكيتها للسادة : نديم مراد ، حسين شعيب ، رئيف شبيب ، غازي شبيب ، حسن حجازي ، احمد حمود ، عطية الخطيب ، حسن قلادون ، عصام شلق ، طلعت شلق . كما احرقوا منازل : اميل مراد ، محمد قلادون ، علي شلق ، عبد الهادي شلق ، نزار شلق ، كمال مراد ، سهيل مراد ، سليمان حجازي ، عبد حمود ، وانور مراد .

قصف مدفعي يغطي هجمات عنيفة على زحلة

لليوم الثاني تساقط قذائف المدفعية على زحلة ، من كافة العيارات ، رغم الاتصالات السياسية التي بذلت للتهدئة .

وافادت برقية لاسلكية وصلت ليل امس من المدينة ، ان القصف ازداد وتكاثف في المساء ، من كل المحاور ، وان حوالي عشرة قتلى من المدنيين سقطوا في الهجمات الاخيرة .

وقالت مصادر التجمع الزحلي العام — القيادة العسكرية ، ان التصعيد العسكري بدأ بمحاصرة مجموعتين من « القوات اللبنانية » المتواجدة على محور المعلقة — الكرك ، وبكافة انواع الاسلحة ، ثم بنسف جسر كفرزبد لعرقلة عملية التموين التي اتفق عليها نتيجة المشاورات الاخيرة مع دمشق . ويصل هذا الجسر المدينة بالعاصمة السورية ، عن طريق دير زنون — المصنع .

وصباح امس قامت مجموعة قوامها ٥٠ عنصرا ، بعملية لفك الحصار في المعلقة . واكدت مصادر التجمع ان هذه المجموعة تمكنت من السيطرة سيطرة تامة على حي المعلقة الشمالي متقدمة بيتا بيتا ، ولمسافة تزيد على كيلو متر .

قصف شديد

واضافت المصادر نفسها ان هذه المجموعة ما تزال في مراكزها ، رغم تعرضها لاكثر من هجوم معاكس ، وقصف مدفعي كثيف اوقع بين عناصرها عددا من الاصابات .

وقد رافق القتال ، الذي امتد حتى ساعة متأخرة من الليل ، قصف مدفعي شديد بالمدافع الميدانية من عيار ١٢٢ و ١٣٢ ملم ، والاضرار المادية كبيرة .

هكذا في الأصل

الجميل: هل تكون حرب لبنان بديلة لحرب اخرى في المنطقة
اميركا وروسيا مسؤولتان ايضا عن استمرارها

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية جلسة ظهر امس في ختام اجتماعاته المفتوحة، بحث في خلالها الاوضاع الامنية في منطقتي عكار وزحلة، وابدى قلقه من ان يؤدي هذا التدهور الامني المفاجئ الى اجهاض المساعي السياسية التي جرت حتى الآن، سواء بين الرئيس المنتخب وقادة مختلف الفرقاء من جهة او بين الفرقاء بعضهم البعض من جهة اخرى.

وعرض المكتب السياسي التحرك العربي الحالي، سواء على محور دول الرفض او على محور الدول القائلة بالحل السلمي. وتركز البحث كذلك على محاولة استكشاف ابعاد هذه المحادثات التي يجريها حاليا رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي السيد الكسي كوسيغين في بغداد ثم في دمشق.

اجتماع ليبيا

ونقل احد اعضاء المكتب السياسي الى القيادة الكتائبية تقريرا سياسيا عن طبيعة المفاوضات التي تدور في ليبيا بين العقيد معمر القذافي والسيد ياسر عرفات، وكذلك تلك التي دارت بين المسؤولين الليبيين والوزير السوري السيد عبد الحليم خدام الذي انهى محادثاته في طرابلس الغرب وتوجه الى الجزائر.

تهجير الاقليات

وتساءل الشيخ بيار الجميل مستنكرا: الى ما تهدف محاولات التصعيد والتقتيل وتهجير الاقليات من منطقتي البقاع وعكار.

واضاف: حيال الاصرار على هذه المأساة وافتعال الحرب البشعة يحق لنا، السؤال مرة اخرى عمن يكون العامل والمنفذ بمخطط التقسيم.

واضاف: التي اخطر اولئك المتمادين في وضع وتنفيذ مخططات التي من الاسترسال في هذه المؤامرة الكبيرة.

وبالنسبة الى الموقف العالمي حيال قضية لبنان، ومما يعانيه هذا البلد وشعبه منذ ١٤ شهرا قال الجميل: هنذا لو يترك العالم النامي الى كسب صداقات جديدة في هذه المنطقة الشرق اوسطية، ان اغتيال الصداقة اللبنانية لا يعني كسبا جديدا للصداقات في هذه المنطقة ولا في غيرها.

وتابع الجميل: ان احتضار القيم على الساحة اللبنانية ليست مسالة بسيطة يمكن الاستعاضة عنها باي شيء آخر. ويخطئ العالم المتحضر ان هو تصور، ان النار التي تلتهم صيغتنا وديموقراطيتنا ستبقى بعيدة عن اصابعه.

الحرب البديلة

واستطرد الجميل قائلا: اذا كان هناك لعبة ما، تستهدف تفكيك الوحدة العضوية اللبنانية، والقضاء على الصيغة الحضارية، عن طريق حرب داخلية الظهر، دولية المضمون، واذا كانت هذه الحرب البشعة، هي البديلة لحرب اخرى، كانت تتناول مكانا آخر من هذه المنطقة، فليس من المألوف الحضاري، ولا الانساني، بل هو من الظلم التاريخي ان يكون لبنان الضحية البريئة ينزف حتى الانهيار.

وقال الجميل: ان العالم الحر يتحمل مسؤوليته التاريخية، اذ هو لا يتحرك ازاء مأساة لبنان. واذا كانت الدول العربية على مختلف اتجاهاتها وانظمتها تتحمل القسط الوافر من مسؤولية ترك لبنان يصارع مأساته التي ليست من صنع يديه، فان الدولتين الكبيرتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكلتاهما تناديان بحماية الحرية والسيادة والشعوب والاستقلال، هما مسؤولتان اكثر فاكثر.

اسقف خريش: التدهور المخيف

اعرب غبطة البطريرك خريش لزائريه امس، عن اسفه للتدهور الامني الحاصل في المناطق اللبنانية كلها، وخصوصا في القبيات، عندقت وفي زحلة.

ودعا جميع الفرقاء الى الالتزام في قرارات الشرف والاقلاع عن الممارسات الهمجية، حفظا لحياة الابرياء من كل الفئات.

واستغرب غبطة البطريرك العودة الى القتال في الوقت الذي يسعى الجميع الى البحث بالوسائل الكفيلة لانقاذ البلاد من هذه الحرب القذرة التي لم تحترم فيها القيم ولا التقاليد ولا المواثيق.

وكان غبطة البطريرك الماروني قد اجرى سلسلة من الاتصالات ببعض السياسيين من اجل تطويق هذه المجازر وهذا الانفجار.

سعاده وبقرادوني الى دمشق غدا

ذكر امس ان عضوي المكتب السياسي في حزب الكتائب النائب جورج سعادة والمحامي كريم بقرادوني سيتوجهان بزيارة دمشق غدا الثلاثاء للاجتماع الى كبار المسؤولين السوريين وعرض وجهة نظر الحزب المتعلقة بتطورات الوضع الامني في لبنان اليوم.

وقد تحدد موعد سفر سعاده وبقرادوني في ضوء اتصالات جرت مع العاصمة السورية مساء السبت وصباح امس الاحد.

وعلى صعيد آخر عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب صباح امس اجتماعا عرض فيه تطورات الوضع الداخلي بصورة عامة ونتائج الاتصالات التي جرت بين بعض اعضاء المكتب السياسي والسيد عاصم قانصوه الامين القطري لقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي.

استقبالات سلام

استقبل الرئيس صائب سلام صباح امس الملحق محمد يوسف بيضون الذي جاء مودعا لمناسبة سفره اليوم الى الخارج. ثم استقبل الدكتور نجيب ترانوح الذي اطلعه على نتيجة زيارته الى المملكة العربية السعودية، مع وفد جمعية متخرجي المقاصد.

كما استقبل الرئيس سلام الدكتور عادل اسماعيل رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية والمفتي سعيد الهبكي.

التصعيد العسكري في عكار وزحله يهدف الى ملء الفراغ الامني في المناطق
التحفظ على التعريب مرتبط بعدم جدية تحرك رياض

الوضع الامني المتدهور الذي تشهده البلاد، منذ ثلاثة ايام، والذي تصاعد بشكل مريب ومخيف، لم يكن في الواقع جديدا على الساحة اللبنانية، منذ شهور وحتى اليوم. منذ سبق واشتعلت الجبهات في كل مكان، وفي كل مرة، كانت تعقب الاشتباكات نسبة من الهدوء تتحرك خلالها المبادرات، من محلية وعربية ودولية. وسرعان ما تسقط هذه المبادرات بفعل التصادم العربي والدولي على ارض لبنان.

ويبدو ان هناك شبه اجماع وقناعة توفرنا لدى الكثيرين من السياسيين — بعد مراقبة تطورات الاحداث بدءا من المبادرة السورية، الى الاخرى الاميركية مرورا بالفرنسية وانتهاء بالحل اللبناني — اللبناني الذي يضع خطوطه الرئيس المنتخب الاستاذ الياس سركيس، بعد توافق مبدئي عليه من مختلف فرقاء النزاع — ان هناك شبه اجماع وقناعة بان الحل السياسي لم يعد حلا لبنانيا صرفا، بل هو بالتأكيد حل عربي ودولي، لازمة الشرق الاوسط التي اختير ان يكون لبنان ساحتها!

ويذهب هؤلاء السياسيون في معرض تشاؤمهم من الحالة الراهنة التي وصلت اليها البلاد الى القول بان الصراعات العربية، هي التي تزيد او تخفف من حدة الاقتتال في لبنان، نسبة الى اجواء العلاقات السائدة بين الدول الشقيقة.

ومن هنا ايضا كما يقول هؤلاء السياسيون ان التحرك الجديد الذي قام به السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية، ينطلق من محور عربي معين، دون اجماع المحاور العربية الاخرى.

ذلك ان الامين العام للجامعة، يتصور حل الازمة بعقد اتفاق سياسي تتعهده الدول العربية بقوات رمزية مشتركة ترسل الى لبنان.

على ان الواقع يشير الى ان القوى العربية التي ستجتمع في نطاق الجامعة متواجدة عسكريا على الساحة اللبنانية.

واذا كان هناك من اصرار عربي على حل ازمة لبنان فان مثل هذا الاصرار، يبدأ بتجميد الدعم العربي، لاطراف النزاع فيه.

وتقول الاوساط المقربة من الرئيس المنتخب الاستاذ الياس سركيس ان تحفظه في الرد على الامين العام للجامعة العربية، بالنسبة للمستوى المطلوب لعقد الاجتماع العربي، يعود الى هذه النواحي بالذات، بالاضافة الى ان العهد الجديد لا يرغب حتى الآن، في السير بمسلك يحمله مسؤولية معينة، تصبح في المستقبل القريب او البعيد نقطة ضعف في مسار عهده.

وتستطرد هذه الاوساط ان الرئيس المنتخب سيحاول ان يستنفد كافة الوسائل لمعالجة الازمة سياسيا والمتوقع ان يفكر باستقدام قوات عربية او دولية الى لبنان، علما بان اي تفكير من هذا النوع، يفترض في رأي الرئيس المنتخب، ان يكون متوافقا عليه من مختلف الاطراف، بحيث لا يشكل خطورة مستقبلية على وضع البلاد، وخاصة لناحية التقسيم بالذات.

وقد لا ينطبق هذا التفسير تماما على القوات السورية المتواجدة في لبنان قبل انتخابه رئيسا للجمهورية.

تفسير اسباب التصعيد

ومن جهة ثانية يختلف اطراف النزاع في تفسير ابعاد التصعيد العسكري الجديد في عكار وزحلة.

فثمة فريق يقول بان هذا التصعيد يستهدف رفع حدة التوتر واغراق البلاد في فراغ امني مفتعل لتمرير التدخلات العسكرية وتهيئة الاجواء امام الاستعانة بقوة خارجية. ويقصد هذا الفريق، القوة السورية بالذات.

الا ان المعلومات المتوافرة لدى المطلعين من السياسيين تؤكد الحاجة الملحة الى تعبئة الفراغ الامني، في اطراف البلاد، وخاصة في البقاع وعكار، لان الوضع في العاصمة والضواحي على الصعيد الامني، يمكن ان يعالج بتوافق اطراف النزاع مباشرة او بالواسطة.

وهناك خلاف في الرأي حول ما اذا كان هذا التفجير في البقاع وعكار مفتعلا ام انه نتيجة طبيعية لاستمرارية الحرب بانت تفرض تحركا سوريا، عبر هاتين المنطقتين للسيطرة على وضع الامن فيهما.

اما على صعيد الرئيس المنتخب، فقد تابع امس اتصالاته التي تركزت جميعها على ضرورة تدخل جميع الفرقاء للحد من التصعيد العسكري في العاصمة والمناطق وقد شملت الاتصالات الشيخ بيار الجميل، وبعض قادة الحركة الوطنية.

وكانت هناك دلائل مشجعة لتجميد هذا التصعيد في بداية هذا الاسبوع، بحيث يستأنف الرئيس المنتخب اتصالاته السياسية، ضمن اعتبار بان التصعيد اذا لم يقدم الحاجة الملحة الى الحل السياسي، فانه لن يؤخر في النتائج التي وصل اليها الرئيس سركيس خلال اتصالاته السابقة.

وذكر امس بان الرئيس المنتخب قد ينتقل الى المنطقة الغربية في زيارة تعزية للسيد كمال جنبلاط، ثم يعود الى المنطقة الشرقية متابعا اتصالاته مع اركان «الجبهة اللبنانية» قبل العودة الى الجولة الاخيرة مع جنبلاط.

اده يبلغ زواره: المؤامرة مستمرة ولبنان سيصبح الفاتيكان الثاني

■ العميد يرتاح في المستشفى ■ (تصوير حنينة ضيا)

جدد العميد ريمون اده صباح غد الثلاثاء موعدا لمغادرة مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الى منزله بعد انتهاء فترة علاجه.

ولليوم السادس على التوالي توافد النواب والشخصيات على مستشفى الجامعة للاطمئنان على صحة العميد واستنكار حادث الاعتداء عليه.

وفي مقدمة الزوار امس السادة: منير ابو فاضل، عادل اسماعيل، عبد الرحمن الشيخة، احمد اسير، وفد من الجبهة الشعبية — القيادة العامة برئاسة ابو العباس، العقيد كمال، ثلاثة وفود من المنطقة الغربية في بيروت، وفد من التجمع النسائي، وفد من طالبات الجامعة الاميركية برفقة اساتذتهن.

وصرح النائب منير ابو فاضل ان زيارته العميد جاءت بصفته ممثلا للتجمع الوطني الارثوذكسي، وقد تناولت الابحاث معرفة رأي العميد في الاحداث وتطوراتها لينقله الى التجمع خلال اجتماعه اليوم الاثنين.

اده: مؤامرة التقسيم مستمرة

وقد ابلغ العميد اده النائب ابو فاضل والزوار الذين قابلهم ان المؤامرة ضد لبنان مستمرة وهي تهدف الى القضاء على لبنان ضمن مخطط التقسيم القائم الذي يستهدف المنطقة العربية بكاملها.

وقال العميد: ان الدليل الجديد على استمرار المؤامرة وعلى الخطة الرامية الى القضاء على لبنان هو ضرب مرفأ بيروت وشله بشكل نهائي، الى جانب القصف اليومي الذي يتعرض له مطار بيروت الدولي.

وقال اده انه عندما كان في واشنطن ابلغته احدى الشخصيات ان كيسنجر قال لها: «لكي تنالوا السلام يجب ان تأخذ سورية لبنان».

واعتبر العميد اده انه عندما يتم اسكات المقاومة الفلسطينية ولبنان يسهل تمرير المؤامرة، فكما مُرِّر التمديد لقوات الطوارئ الدولية في سوريا بدون ضجة اعلامية ودون ان تنتقده الصحف نتيجة احداث لبنان، فانه يمكن الوصول الى حالة اللاحرب مع اسرائيل.

فاتيكان ثان

وقال اده: ان تقسيم لبنان ضمن المخطط الموضوع سيؤدي في حال حصوله الى ان يكون لبنان المسيحي ذا مساحة تقدر بالف كلم مربع، على ان يوجد في وسطه مقر للبطريركية المارونية يعتبر بمثابة فاتيكان ثان. واكد مجددا انه ضد التقسيم باي شكل من الاشكال، وانه منذ اللحظة الاولى من تطور الاحداث كان يحذر من ذلك.

وقال: لا جدوى من قيام الطاولة المستديرة قبل وقف اطلاق النار.

وتساءل: هل تريدون ان يحصل مع الطاولة المستديرة اللبنانية ما حصل بالنسبة للطاولة المستديرة الفيتنامية؟

وختم قائلا: انني لست متفائلا ما دام القصف مستمرا، وكذلك اطلاق النار، وان ما يجري ليس «بلقنة» لبنان فحسب بل المنطقة العربية بكاملها وهذا ما قلته منذ ١٥ شهرا.

الناىب حرب يعرض اجراءات فك الحصار عن القبيات

ادلى النائب بطرس حرب امس بتصريح عرض فيه الاتصالات التي ادت الى فك الحصار عن القبيات ووقف النار، فقال:

على اثر الاحداث الدامية التي وقعت في منطقة البترون بين لواء عكار المؤلف من ابناء القبيات وعندقت واهالي قرية راسنحاش وما رافقها من وقوع ضحايا واسر وهجرة يوسف لهاء وما يمكن ان يعقبها من نتائج على صعيد منطقة البترون ولبنان بكامله، اذ ان ما حصل مرتبط بما يقع من اعتداء على بلدتي عندقت والقبيات اللتين تتعرضان للقصف منذ اكثر من اربعة ايام، والمحاصرتين منذ عدة اشهر، وردة فعل اهالي عكار على هذا الواقع، بمحاصرة بعض القرى الاسلامية بقصد فك الحصار عن القبيات وعندقت والا يفلت الامر، ويحصل ما لا تحمد عقباه.

وعلى اثر الاتصالات التي قمت بها مع المسؤولين في لواء عكار للتهدئة والتي ادت الى ضبط تفاعل الامر موقتا لافساح المجال امام الاتصالات السياسية لفك الحصار عن كل القرى دفعة واحدة.

الاجتماع مع سركيس

اجتمعت بالرئيس الياس سركيس وعرضت له الاوضاع وخطورتها، وابعادها في حال استمرارها، وما يمكن ان ينتج عن هذا الامر من مجازر. وعرضت له ما توفر لدي من معلومات عن وضع عكار والبترون والكورة، وعن الاتصالات التي كنت قد قمت بها بالتعاون مع المخلصين والاتصالات التي اجراها الزميل سليمان العلي خاصة مع الجانب السوري للمساعدة في فك الحصار عن عندقت والقبيات، وتوقيف قصفها بالمدافع الثقيلة والصواريخ، ورجوته اتخاذ التدابير والقيام بالاتصالات اللازمة لحل هذه القضية، باعتبار انها قد تفجر الوضع بصورة نهائية لا يمكن بعدها المعالجة.

وبنتيجة الاجتماع اجرى الرئيس سركيس اتصالاته الشخصية وتشكل وفد مشترك من اهالي القبيات وعندقت والرائد معماري شخصيا وتوجهوا الى سورية، حيث عقد اجتماع تم الاتفاق خلاله على وقف اطلاق النار، وابعاد الحصار عن البلدتين على ان يلحقها تدابير اخرى لرفع الحصار كليا، وعدم وقوع اي اصطدام في المستقبل وبلغني من المعلومات ان السوريين قد اتخذوا مراكز حول البلدتين لمنع وقوع اي اصطدام.

وانني اتساءل الم يكفنا ما تعرضنا له من مصائب ومجازر والى متى سيبقى الضمير نائما في صدور اللبنانيين والعرب، الا يدركون ابعاد ما يفعلون؟ فبالله، وبشرفكم وضميركم ووطنيتكم او ما تبقى منها، كفوا عن هذه الاعمال اتركوا لبنان يتنفس فلقد اتخمتموه قتلا وتدميرا وتقطيعا.

نواب يستنكرون التصعيد بمختلف المناطق ويحذرون من دفع البلاد الى التقسيم

محاصرة وقصف القبيات والسرد بمحاصرة قرى اخرى بالاضافة الى التصعيد العسكري والقصف العشوائي في بيروت والضواحي، حمل بعض النواب على التحذير مجددا من دفع البلاد نحو التقسيم، كما حمل البعض الاخر وفي مقدمتهم الرئيس صائب سلام على بذل مزيد من الجهود مع فرقاء النزاع لوقف القصف، وخاصة فك الحصار عن القبيات.

وفي هذا النطاق اجرى الرئيس سلام عدة اتصالات مع ابو اياد بصدد تطورات الوضع في القبيات ونتائج الاتصالات التي جرت مع قوات فتح والقوات المشتركة في الشمال، ثم استقبل الرئيس سلام النائب مخايل الضاهر وتشاور معه في نتائج المساعي المبذولة لتطويق حوادث عكار، وقد اشاد الرئيس سلام بموقف النائب الضاهر ووصفه بانه موقف شجاع ورصين ووطني سليم، لما قام ويقوم به من مساع مع جميع الضباط والجنود من اهل القبيات لاقناعهم بعدم القيام بردة الفعل التي يتمناها البعض.

واضاف: ولا يسعنا الا ان نقدر للنائب الضاهر هذا الموقف، لما يبذله من مساع متواصلة وعبر عنه في بيانه الرصين الذي اذاعه مؤخرا.

واهتم الرئيس سلام بعد ذلك بجرحى وضحايا القصف في بيروت.

تصريح الضاهر

وادلى النائب مخايل الضاهر بتصريح قال فيه: لقد كان لموقف السيد كمال جنبلاط واستنكاره للاعتداء الغادر على القبيات، وقصفها بالمدافع بدون اي مبرر، وفضح موقف احمد المعماري من قبل المقاومة الفلسطينية بلسان الاخ ابو اياد، واتهامه بتنفيذ مخطط مشبوه في هجومه الاجرامي على بلدة القبيات بصورة خاصة، واهل عكار من كل الفئات بصورة عامة، كان ذلك صفعة قاسية لكل من اراد ان يصطاد بالماء العكر، ويخرج عن الخط الوطني السليم، تحقيقا لمؤامرة خبيثة الهدف منها بعث الحرب الطائفية والقضاء على كل امل في الوصول الى اتفاق سياسي على الساحة اللبنانية.

حلقة من حلقات

واضاف: ان عملية حصار القبيات وقصفها، والتسبب بسقوط عدد كبير من الضحايا البريئة، هو حلقة من مسلسل، كانت حلقاته الاولى الاعتداء على العميد ريمون اده وعلى حياة المرحومة السيدة ليندا جنبلاط، بغية اعادة جو الاقتتال الوحشي، وايقاف المسيرة السياسية السليمة التي ظهرت بوادرها لاعادة الحديث عن الفراغ الامني، وبالتالي الحاجة الى التدخل العسكري الخارجي.

اما بالنسبة للقبيات ولو ان القصف المستمر عليها بالمدافع والصواريخ والذي يتسبب بسقوط العدد الكبير من الضحايا، اكثرهم من الاطفال والنساء ليس فيه اي شيء من البطولة ولا من الشرف العسكري، فالقبيات من موقع الثقة بمواقفها الوطنية الصامدة بشموخ وقوة تلقن الدرس المفيد لكل معتد غادر.

الخليل يحذر من التقسيم

وقال النائب علي الخليل: ان خطورة عملية التصعيد العسكري خلال هذا الاسبوع لا تكمن فقط بتفجير الوضع الامني، وتأخير الحل السياسي، بل تتعدى ذلك للعودة الى استمرار تنفيذ المخطط الهادف الى تكريس التقسيم الطائفي والجغرافي للشعب اللبناني، لان اكراه عشرات العائلات الجنوبية لمغادرة منطقة الفنار، واستمرار حصار منطقة النبعة وبرج حمود، وتصعيد القصف المدفعي على تلك المناطق، وتسهيل خروج المقيمين فيها بقصد منعهم من العودة الى منازلهم، ان جميع هذه الخطوات المدروسة تستهدف التخلص من الجيوب الوطنية في هذه المناطق وفرز المواطنين على اساس الانتماء الطائفي.

وتابع: ان نجاح هذا المخطط يحتاج الى القيام بعمليات مماثلة في مناطق اخرى، ولكن وعي المواطنين سيحبط هذا المخطط، ولن يدفعه يمر لان الانزلاق في عمليات مماثلة يؤدي الى الوقوع في مكائد مؤامرة التقسيم.

لذلك فاننا نحذر من الاستمرار في تنفيذ هذه المؤامرة لان اكثرية الشعب اللبناني ستكون لها بالمرصاد، كما اننا نهيب باخواننا المواطنين التنبه واليقظة للحيلولة دون الانجراف بردود الفعل الانفعالية من اجل المحافظة على وحدة شعب وارض لبنان.

الرافعي: التمهيد للتدخل السوري

وقال نائب طرابلس الدكتور عبد المجيد الرافعي:

ان التصعيد العسكري في كافة المناطق اللبنانية ومحاصرة البعض منها وقصفها بشكل عشوائي وبدون مبرر سواء منطقة القبيات — عكار او منطقة رأس محاش — البترون ومنطقة القويطع — الكورة هو تأكيد جديد على توزيع الادوار بين بعض الفئات التي تركز جاهدة من خلال اللجوء الى التصعيد العسكري لايجاد مبررات جديدة بدخول المزيد من القوات السورية تحت شعار «الوقوف بين المتقاتلين ومنع التدهور وملء الفراغ الامني».

واضاف: واننا بالمناسبة نسأل الذين وجهوا الانذار تلو الانذار للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية ابان معركة الجبل تلك المعركة التي اسقطت مشروع التقسيم، لماذا لا يتحركون اليوم لمنع اصدقائهم بل حلفائهم من محاصرة الاقليات الدينية في كافة المناطق وضربها بهدف تهجيرها.

وقال: اننا نقول لهؤلاء ان تهجير الاقليات هو الذي يجعل الطريق سالكة امام التقسيم، وختم قائلا: ان القوى الوطنية مدعوة اليوم لتحمل مسؤوليتها امام هذه الحلقة الجديدة من المؤامرة على المقاومة والحركة الوطنية ووحدة لبنان ارضا وشعبا.

كبي يستنكر التصعيد

وقال النائب جميل كبي، ان ما حصل في صبرا هو ابشع واقذر انواع الاغتيال، وما من شك في ان الذين دبروا هذه العملية، من حيث التوقيت او من حيث الزمان والمكان هم انفسهم الذين اغتالوا ليندا جنبلاط التي كانت تصر على تجسيد التعايش المشترك، وهم انفسهم الذين دبروا محاولة اغتيال العميد اده الذي كان خطه وما يزال رفض اضفاء الصيغة الطائفية على الازمة اللبنانية، والذي انتقد التعثرات من الاشخاص.

واضاف قائلا: ان المعنى الحقيقي لهذه الاعمال الاجرامية، بل الغاية منه هي التصعيد وابقاء الاجواء مضطربة، وذلك من اجل احباط كل المحاولات لتحقيق اي حل سلمي يوقف النزف البشع. وختم النائب كبي قائلا: ان القضية تحتاج الآن الى صبر وصمود، لاحباط هذه المخططات التي يبدو انها تحمل كل معاني اليأس لدى اصحابها.

وفد الجامعة اللبنانية يطلع المسؤولين على مقررات مؤتمر جنيف

تنفيذا لمقررات المؤتمر الذي عقدته الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في جنيف بين ١٩ و ٢٢ ايار، وصل بعد ظهر امس الى بيروت وفد منبثق عن هذا المؤتمر، برئاسة رئيس الجامعة السيد انطوني ابراهام، يرافقه ممثلون عن افريقيا واميركا اللاتينية والشمالية واستراليا، وذلك لاجراء سلسلة لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين ومختلف اطراف النزاع، وعرض المقررات المتخذة في مؤتمر جنيف عليهم، للمساهمة في حل الازمة الراهنة.

وكان قد وصل اول امس الى بيروت الرئيس السابق للجامعة السيد انور الخليل الذي قال ان من اهم المقررات المتخذة في جنيف، العمل بمختلف الوسائل، وباسم خمسة ملايين مغترب في الخارج، لوضع حد نهائي للقتال في لبنان، وفق خطة للعمل، تشتمل على عشرين بندا، سيجري بحثها مع المسؤولين اللبنانيين والقادة الفلسطينيين خلال الاجتماع بهم.

ومن المقرر ان يقوم الوفد بزيارة الرئيس سليمان فرنجيه في الكفور اليوم، والرئيس كرامي، ويزور الرئيس الياس سركيس غدا الثلاثاء لبحث خطة العمل.

الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول
عصام فريحه
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير
دار الصياد — الحازمية — بيروت
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٢٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مشتركة)
٤٥٢٢٧٠٠ (اربعة خطوط مشتركة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٠٥٢٠ _ ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ _ ٣٦٠٥٢٩
قسم المحروقات: بناية
وصدي، شارع سوريا:
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٩٥٠٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية: ٣٠٠ ل.ل.
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٥٥٠٧٣

[illegible]

١٧ ضابطاً لبنانياً اعدوا انقلاباً فسبقهم عزيز الاحدب بـ ٢٧ ساعة
حركة تفكيك الجيش بدأت عام ١٩٧٥ والعسكريون لا السياسيون هم المسؤولون

زحلة — من مندوب « الانوار » :

الحديث عن تفكك الجيش وتمزقه، نعمة مؤلمة ، واستعراض ملابساتها يدمي قلب كل لبناني . ولكن التفكك اليوم تحول الى اقتتال ، والاقتتال لا يتوقف . ولا نذيع سرا اذا قلنا ان الجنود اللبنانيين يقاتلون بعضهم البعض ، ولم يبق من المؤسسة العسكرية الا فيلم استعراضي ، ما تزال شركة التلفزيون — التي لم تنصفه — تستعين به من وقت لآخر .

الملازم اول يوسف الطحان قائد القوات المدافعة عن زحلة ، شاب ممتلىء البنية ، معتدل القامة ، انفعالي عصبي وواثق من نفسه . قال « للانوار » : اريد ان احكي بصراحة قصة الجيش ، واذا كنتم تخافون نشر ما سأقوله ، فلا تسألوا شيئا .

قلت : ان « الانوار » حريصة على ان تكون للبنان ، ولبنان هو جميع ابنائه بكل تطلعاتهم . واذا كانت المحنة كبيرة ، فان «الانوار» بكل العاملين فيها ، تصر كل يوم على ان تكون « الجسر » الذي يعبر لبنان عليه ، في العودة الى نفسه .

وجلسنا في غرفة صغيرة ، وبدأ الملازم اول الطحان حديثه الطويل ، الذي تناول في جملة ما تناولته سر انقلاب عسكري كان يعد بالتعاون مع القيادة ، ثم سر انقلاب آخر كان يعد لاحباط حركة الاحدب .

بداية التحرك

قال : اول تشرين الثاني ١٩٧٥ ، نقلت من فوج المغاوير الى ابلح بصورة مفاجئة ، وعينت مسؤولا عن محطة البنزين والتشحيم ومشغل الآليات ، بعد ان كنت ضابطا مقاتلا آمر سرية . والمركز الجديد الذي نقلت اليه هو كناية عن رئيس لسبعة عشر مدنيا . استغربت النقل المفاجىء ، بوصولي الى ثكنة ابلح رفضت استلام المركز الجديد ، ولم ادخل الى مكتبي مطلقا . وطلبت من قائد المنطقة العقيد انطوان لحد بان اقوم بأية مهمة قتالية خارج الثكنة ، فاعطاني دبابة وملالة مع مهمة حفظ الامن في السهل ، فكنت اسهر على الامن ٢٤ ساعة على ٢٤ ، وخلال مهمتي هذه كنت شديد التصلب عسكريا ، ولم اكن اتساهل مع احد ، حتى انني كنت الاحق كل من يطلق الرصاص على الجيش .

واضاف : منذ ذلك الوقت بدأت اشعر ان شيئا ما في صفوف الجيش غير طبيعي ..

ويلفت الضابط الشاب عبر النافذة يقطب الحاجبين ، ويتابع قائلا : كان هناك مقدم في الجيش يأمر اكبر قوة مدرعة في لبنان ، ولاعتبارات شخصية او نفسية لم يكن يجرؤ على القيام بواجباته ، مما افسح المجال لعناصر الدبابات بان يصبحوا قليلي الانضباط وقابلين للتمرد وللميول الفردية والتصرفات الشخصية .

وفي وقت لاحق ، علمت ان نقيبا في الجيش قد ضرب قرية الكرك وقتل ثمانية من ابناء هذه البلدة ، واتهم آنذاك بانه « عميل كتائبي » ، وكانت تصرفاته وهو الشيعي من بلدة الهرمل تدل على انه اكثر من كتائبي ويميني متطرف .

ويضيف : اما انا فقد شككت بأمر هذا الضابط فورا . ولمعرفتي الكبيرة به ، كنت شبه متأكد بانه ينتمي الى احدى المنظمات . وفي وقت لاحق ظهر واضحا بانه ينتمي الى منظمة العمل الشيوعي .

واستمر التململ في صفوف الجيش ، واذا بعدد من الضباط يتصلون في المنطقة ابرزهم الملازم اول رجا حرب من بلدة غريفة الشوف ، الملازم اول علي حرب من بلدة حاروف ، الملازم محمود الجمل ، النقيب حسين عبد الخالق ، النقيب حسين الخطيب ، الملازم محمد ديماسي ، الملازم جورج خوري ، الملازم جوزف حبيقة ، الملازم الياس جروج ، وقد عين معظم هؤلاء الضباط كمدربين لطلاب الاحتياط .

وقال : كنت اراقب الوضع عن كثب ، فتبين لي بان هناك شيئا يحاك خفية ، وتأكدت تصوراتي وثبتت المعلومات التي كانت تردني ، لا سيما عندما بدأ بعض الزعماء الدينيين يدورون من مكتب الى مكتب ، في خلوات بالضباط والعسكريين .

تجاه هذا الواقع ، اطلعت رؤسائي على ما يجري ، وعن عدم ارتياحي لما يجري ، فكان جوابهم بان كل شيء طبيعي ، وان كل ما اتصوره هو مجرد تصورات لتصرفات آنية لهؤلاء الضباط . لم اقتنع مطلقا بجواب الرؤساء ، لاني كنت شبه اكيد بانه هناك شبه انفصام بين رؤسائي وبين جيلي من الضباط ، فالرؤساء عاشوا جيل الاستقلال جيل التفاهم المسيحي — المسلم ، اما نحن فنعيش مرحلة التفكك الوطني .

ضعف القيادة

واضاف الطحان : بدأت اكثر فاكثر اشعر بضعف القيادة ، وبصحة المخططات الرهيبة . وما كان يجري في منطقة البقاع كان يخيفني على مستقبل الوطن والجيش .. وبدأت الهجمات على بعض القرى والمدن المسيحية من قبل عناصر غريبة ، وبالاخص مدينة زحلة ، التي لم يكن لدى اهلها في ذلك الوقت الا اسلحة الصيد . وكان الجيش يقوم بمهمة منع الاجتياحات . فما تصورت مرة ان يدخل الغرباء الى مدينة زحلة ، وفيها ما يقارب مئة الف نسمة .

وطلبت من قائد المنطقة بان اكون قوة باستطاعتها التحرك في اي اتجاه ، وذلك بدافع شخصي ، لانني كضابط مقاتل لم اكن اقبل ان اقبع في مكتبي امضي الوقت في لعب « الورق » والتسلية . ولما لاحظ قائد المنطقة عنادي وافق على ان يسلمني امرة اربعين مغوارا مع بعض الآليات .. وقمت بمهمات عدة ابرزها القاء القبض على مسلحين غرباء ومنع بعض الفئات من الدخول الى حرم المنطقة ، واقامة كمائن للمتسللين .. وكنت اوفق في كل المهمات ، لانني ضليع بحرب العصابات وحرب الجبال . وبقيت اقوم بمهماتي هذه الى ان اتت الحادثة التي حولت مجرى تاريخ المنطقة ومجرى تاريخ الجيش ، وهي حادثة حوش الامراء .

احتلال حوش الامراء

ويطرح الضابط الطحان السؤال : كيف حصلت ؟ ويجيب : كنت نائما في غرفتي بعد سهر طويل واذ بالباب يقرع فجأة ، ويقول الطارق بان اكون جاهزا فورا لتطويق قرية الدلهمية فورا وسريعا ، لان عناصر مسلحة هاجمت تعاونية البيض وخطفت ثلاثة عسكريين . فانطلقت فورا وهاجمت بعض المزارع واستوليت على ثلاثين رشاشا وعشر قاذفات ار. بي. جي. مع ذخيرتها . وسقط في المعركة حوالي اربعين كان معظمهم من الفلسطينيين واليساريين وبعض اليمنيين . وفيما انا في مهمتي هذه ، اتاني رسول من قيادة المنطقة يطلب مني التوجه الى مقابلة قائد المنطقة ففعلت . ولما وصلت الى قيادة المنطقة سلمت امرا بمهمة احتلال حوش الامراء . تصفحت الامر الذي كان موقعا من قبل قائد المنطقة ورئيس اركانه وقادة الشعب فوافقت على تنفيذ المهمة التي كان يشاركني بتنفيذها الملازم انطوان عيد ، الملازم اول رجا حرب ، الملازم اول علي حرب ، الملازم محمد ديماسي ، الملازم محمود الجمل ، الملازم علي جابر ، الملازم اول سعيد ممتاز .

هاجمت القرية واحتليتها في ساعة ونصف الساعة قضي خلالها على المقاومين واسرت ٥١ شخصا . وعاملت الجميع معاملة حسنة للغاية .

طبعا لم يبق احد في القرية ، لان جميع من كانوا فيها كانوا مقاتلين وسبق لهم ان افرغوا القرية من السكان مسبقا . وفي اليوم التالي قامت القيامة ولم تقعد ، ونشروا اخبارا في القرى والمدن وفي الصحف بانني كنت ادوس المقاتلين بالدبابات واقتلهم بيدي ، وهذا ما جاء على لسان الضابط احمد الخطيب . انا لا اريد ان ابرز ما قمت به ، واطلب ان يعود من القيت القبض عليهم الى ضميرهم ويقولوا الحقيقة .

وبعد يومين فوجئت بالضباط الذين قاموا معي بالمهمة ، يطلبون نقلهم من المنطقة لان غالبيتهم من المسلمين ، وكان شيئا يدل تفكيرهم ، فنقل بعضهم وبقي البعض الآخر .

اما الاسرى فقد كانوا موزعين على الشكل التالي : ٦ سوريين ، ٥ يمنيين ، مصريان ، ١٠ فلسطينيين ، ٢٥ لبنانيا من خارج القرية معظمهم من بلاد جبيل وعكار والجنوب والبقاع و ٣ من بلدة حوش الامراء .

نسيت شيئا ، يضيف الملازم اول الطحان ، شيء سبق حادث حوش الامراء . وهو اني فككت الحصار في ضهور زحلة قرب قرية « تويتي » التي كانت مطوقة ، وكانت ٢٠ شاحنة من القمح متوجهة الى زحلة . فضربت بقسوة وكانت حصيلة المعركة ٧٢ قتيلا من المحاصرين وجريحا واحدا من قواتي .

ويتابع : قالوا اني هاجمت بلدة حوش الامراء فكيف اكون قد هاجمت البلدة ولم يكن فيها سوى ثلاثة من اهلها . نعم لقد هاجمت الغرباء ، خاصة بعد ان ابلغت بان عناصر الجيش الذين خطفوا من تعاونية البيض محتجزون في تلك البلدة . وبالفعل لقد وجدنا احد هؤلاء العناصر مقتولا قرب البلدة . نعم هاجمت الغرباء وبحوزتي جوازات سفر السوريين واليمنيين والمصريين . وقد قال لي احد الاسرى اليمنيين امام الملازم علي جابر ، عندما سألته عن سبب مجيئه الى لبنان بانه دخل لبنان منذ ٦ اشهر « لتحريره من المسيحيين ولكسب الغنائم » . ووجدت معه امر المهمة المطلوب منه تنفيذها ، وكتب عليها « تدمير البلد رأس الافعى » . وقد سلمتها الى رئيس الشعبة الثانية في البقاع .

حركة الخطيب

وكيف افهم حركة الخطيب ؟ يسأل الطحان نفسه .. ويجيب : انني افهمها على الشكل التالي : ان اميركا واسرائيل وبعض الدول العربية الضالعة بالمؤامرة ، ارادت تهجير المسيحيين اللبنانيين واقامة دولة للفلسطينيين في لبنان ، بدلا من اقامتها في الضفة الغربية وفلسطين المحتلة بالذات . ولما لم يكن باستطاعة الفلسطينيين القيام بدورهم علنا ، خلقوا ما يسمى احمد الخطيب والجيش لبنان العربي » حتى يقال ان العسكريين المسلمين يقاتلون وليس الفلسطينيون . اذا الخطيب هو الواجهة .

سر لم يعلن

ويفشي الطحان سرا ، بعد ان يشبك يديه فوق الطاولة . يقول : كنت مع ١٦ ضابطا ومن كافة الطوائف قد اجتمعنا سرا . وكنا وحدنا نملك القوة العسكرية في لبنان ، وقررنا القيام بانقلاب عسكري سريع نبقي بنهايته على رئيس الجمهورية رئيسا للبلاد حتى نهاية ولايته ، وننشىء مجلسا للقيادة يكون العميد اول احدب رئيسا له . لاننا كنا نرى فيه الرجل المسلم الوطني الصالح ... ولم يكن العميد اول احدب على علم بذلك ، لاننا كنا سنعينه تعيينا . وقد جهزت انا في منطقة البقاع قوة تقدر بـ ٤٠٠ عسكري مع معظم الآليات المتواجدة في المنطقة ، وذلك بسرية تامة ، وكنت قادرا على ذلك لان قائد المنطقة نظرا لنشاطي ولقيامي بواجباتي كاملة قد عينني قائدا لجميع القوى المدرعة في المنطقة ، وكان بامرتي اكثر من ٥١ دبابة و ٢٠ ملالة وسرية مدفعية وعدد كبير من الاسلحة الثقيلة ، وكان بامرة زملائي الضباط الباقين الذين كانوا سيشتركون في الانقلاب عدد لا بأس به من القوى .

ولانجاح انقلابنا مئة بالمئة ، فاتحت قائد سرب الطيران في البقاع الرائد محمود مطر قبل اسبوع من انقلاب الاحدب ، وسألته اذا كان بامكانه مساندتنا وتسجيل عمل ما للبنان والتاريخ ، فوافق على مشاركتنا ، ولكنه لم يوافق على تعيين الاحدب رئيسا لمجلس القيادة الذي كنا ننوي انشاءه .

اما اهدافنا فكانت التالية : القضاء على الفوضى السياسية والعسكرية والاقتصادية . لكن قبل ٢٧ ساعة من الموعد المتفق عليه لتنفيذ الانقلاب ، اي منتصف ليل ١٢ اذار ، فوجئنا بالعميد اول الاحدب يظهر الساعة ٢١ ليلا من تاريخ ١١ اذار من على شاشة التلفزيون ، ويذيع بلاغه «الرقم واحد» .

ويضيف محدثي : وقد ايدت قيادة منطقة البقاع برئاسة العقيد انطوان لحد انقلاب الاحدب ، اما انا ، فبعد اتصال مع قصر بعبدا فهمت انه « انقلاب مزيف » وان العميد اول احدب هو « احمد خطيب آخر » على صورة مكبرة ، لان ابو حسن سلامة هو الذي قاده الى التلفزيون والاذاعة لاعلان بلاغه الرقم واحد .

وباتصال ثان مع قيادة الجيش علمت بان القيادة كانت وراء الانقلاب ، لان رئيس الجمهورية في وقت من الاوقات كان قد وقع مرسوما بطرد القيادة بكاملها . وانطلاقا من قناعاتي الوطنية رأيت ان ابقى مع الشرعية ، لانه دون الشرعية لن يبقى لبنان . فقررت للفور القيام بحركة مضادة لحركة الاحدب ، وقررت ترك ابلح والاتجاه الى بيروت لضرب انقلاب الاحدب ، وذلك بعد ان اتصلت بزملائي من الضباط الذين امون عليهم لتهيئة قواتهم .

وخلال استعداداتي هذه ، علمت ان فوج المغاوير الذي كنت انتمي اليه سابقا قد هدد بضرب رئيس الجمهورية اذا لم يستقل . وقد اجرى معي احد الضباط من قيادة المغاوير اتصالا من مكتب الخطيب لاقناعي بالاشتراك معه لكنه لم يوفق .

وفي ليلة ١٢ اذار جمعت ما يقارب ٦٠٠ عسكري من ابلح وقاعدة رياق الجوية مع ١٥ دبابة و ٢٠ ملالة وسرية مدفعية وسرية صواريخ من قاعدة رياق الجوية ، واتفقت مع ثلاثة ضباط طيارين على احتلال المدرج على ان يقوم الثلاثة بضرب جميع المواقع ومنها موقع « الاسطبل » ، ومركز العميد اول الاحدب والاذاعة والتلفزيون والمطار المدني والمختارة وموقع الرائد معماري ومخيمات بيروت ، وان يقوموا ايضا بمهمة فتح الطريق الى بيروت عن طريق المديرج — ضهر البيدر ، حتى احسم المعركة نهائيا بالاشتراك مع الضباط الموجودين في منطقة بيروت والجبل والذين كنت على اتفاق مسبق معهم . لكن الطيارين اختلفوا فيما بينهم ، فتركتهم وقررت ان اقوم لوحدي بالمهمة ، فجمعت القوة الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل من تاريخ ١٤ اذار ، وقررت الانتقال الساعة الثالثة والنصف من الليلة نفسها الى ثكنة ابلح ، لاواجه رقيبا اول لديه ثلاث ملالات وبعض القذائف الصاروخية ، فوجدت الثكنة فارغة من كل شيء . ايقظت الرقيب اول المذكور واعطيته لقبا وموجة لاسلكية ، وافهمته انه عندما اعطيك اشارة لاسلكية عليك ان تجلب المقدم ابراهيم طنوس الذي كنت احبه ، وتضعه في احدى الملالات بالقوة . وبعد ربع ساعة فقط فوجئت بالمقدم طنوس يركض ورائي تحت الثلج وهو يلهث ويقول لي : بسببك تخربلنا بيتنا ! ففهمت ان الرقيب الاول وشى اليه بالمهمة التي اوكلتها اليه ، وتبين لي ان الرقيب الاول هو ابن خالة المقدم طنوس ، وهذا ما لم اكن اعرفه . ولكني اعطيت امرا بوضع المقدم طنوس في الملالة بالقوة ، لكن المقدم طنوس اصر علي بان اواجه قائد المنطقة . ولما كنت اؤمن بالمراقبة العسكرية قبلت وواجهت قائد المنطقة في غرفته ، واطلعته على ان الاحدب هو بدوره واجهة وان انقلابه هو من ضمن المخطط القاضي بالاجهاز على الجيش ، فحاول اقناعي بان القيادة ايدت هذا الانقلاب ، « فشتمت » القيادة . وعاد فاقنعني بان في المنطقة ١٥٠ الف مسيحي يجب المحافظة عليهم ، فتظاهرت بالاقتناع وقلت له « بأمرك » . فاستحلفني باولادي ، فحلفت كذبا ، وخرجت فورا من مكتبه وتوجهت الى السهل قرب زحلة حيث توجد قواتي ، وكانت جاهزة للانتقال والمحركات دائرة ، فاتصلت ببيروت ، فطلب مني ان احافظ على مدينة زحلة والمنطقة ، فكان هذا الامر بمثابة عامل شبه اساسي كي لا يكون قرضوخي ووتدي لطلب العقيد لحد قائد المنطقة كذبا .

وقال الطحان : وفي اليوم التالي ، علمت من بعض العملاء لي في المنطقة بان بعض المسؤولين ومنهم عقيد في الجيش اتفق سرا مع الضباط المسيحيين على ابعادي انا ورئيس اركان المنطقة ، حتى لا يكون حساسيات بالنسبة لكافة الفرقاء . فطلبوا الى بعض ضباطي ان يمرروا علي ، فاخبرني ضباطي بالامر الذي يحاك . وازاء هذا الوضع اعلنت انفصالي عن المنطقة ، وارسلت احد ضباطي الى قائد المنطقة ليقول له — خاصة بعد ان علمت بان اجتماعا عقد سرا بين احمد الخطيب وضباط المنطقة في رياق — بان يحضر فورا الى مقرنا ، والا سنضطر الى احتلال قيادة المنطقة وضربها واحتلال قاعدة رياق الجوية وضربها . وللفور حضر العقيد انطوان لحد ، ووضعته في الصورة ، فنفى ان يكون قد اجتمع بالخطيب .

■ الملازم اول الطحان يتحدث الى « الانوار »

حتى آخر جندي

وعند المساء دعاني قائد المنطقة الى مكتبه في ثكنة ابلح ، واجتمعنا بكافة الضباط مسلمين ومسيحيين ، واتفقنا على مبدأ واحد هو الدفاع عن ثكنة ابلح حتى آخر جندي . وخلال الاجتماع قدم لي الملازم اول علي حرب والملازم اول رجا حرب ورقة كتب عليها : « نحن اخوة نريد ان نحافظ على وحدة وطننا ، وطلبي الخاص الى الملازم اول طحان ان يبقى هو بذاته في ابلح ، ولن يهجم احد على ثكنة ابلح . التوقيع — الملازم اول احمد الخطيب » .

وبعد الاجتماع عدت الى مقري ، وحوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل اعطيت امرا بان ادافع عن الثكنة من ثلاثة محاور ، محور دير زنون — رياق — محور بعلبك رياق ، محور بنتايل — ابلح . وبقيت هذه الاوامر تعطى لي لمدة ١١ يوما على التوالي ، حتى انهار ضباطي وجنودي من طول السهر ومشقة العيش .

وفي هذه الفترة ، كنت بعيدا عن الثكنة . وفي صبيحة يوم سمعت اطلاق نار غزير في الثكنة ، قيل لي على اثره ان ثكنة ابلح قد احتلها المسلمون في الداخل ، وعلى رأسهم النقيب فايز الطلاني عضو منظمة العمل الشيوعي ، فضغط علي جنودي وضباطي بان اضرب الثكنة ومن فيها ، فوقعت بين اختيارين ، اما ان اضرب الثكنة وابيد حوالي ٤٠٠ عسكري مسلم ، وهذا امر يصعب عندي جدا ، لان معظمهم قد ربيتهم ورببتهم على يدي ، او ان انتقل الى موقع آخر . فاعلمت قائد المنطقة بالامر ، فطلب مني ان انتقل الى زحلة ، فانتقلت . وعلى طريق الكرك نصبت لي عدة كمائن فضربتها بمدافع الدبابات ، ولدى وصولي الى زحلة

— البقية على الصفحة ٤ —

الاحزاب والقوى القومية والوطنية :
الحل الامني في التعاون السوري — الفلسطيني — اللبناني

اصدرت الاحزاب والقوى القومية والوطنية بيانا امس ، يؤكد على استحالة تحقيق حل أمني ذاتي في لبنان ، ويدعو الى تعاون أمني سوري — فلسطيني — لبناني ، باعتباره القوة الوحيدة القادرة على التصدي لمخططات التقسيم .

وقد شارك في اصدار البيان ممثلون عن التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، ومنظمة حزب البعث ، والحزب السوري القومي الاجتماعي ، وحزب رزكاري اللبناني ، وحركة التحرر الاسلامي ، وجبهة رفض التقسيم والاتحاد الوطني للانماء . وجاء فيه :

١ — ان الاحزاب والقوى القومية والوطنية تعتبر ان حل القضية الامنية يشكل خطوة اساسية على طريق ايجاد حل جذري للازمة الدامية في لبنان . واذا كانت الاحداث التي عاشها لبنان قد اكدت ان دعاة التقسيم والساعين للوصول اليه ، لا يريدون ولا يستطيعون حل القضية الامنية ، فان جو الاحداث قد فرز طبقة جديدة من الارهابيين الذين استفادوا من جو الفوضى الذي تعيشه جماهيرنا ، من اجل جمع الثروات عن طريق السرقة والنهب والابتزاز . وهذه الطبقة المسلحة تقف الى جانب التقسيميين في خندق واحد لضرب اي حل أمني وافشال كل محاولة جدية لوقف القتال .

وبالنظر الى هذه المعطيات ، فان الاحزاب والقوى القومية والوطنية ترى ان هنالك استحالة في تحقيق حل أمني ذاتي في لبنان ، وترى ان اعادة الامن بعد حرب اهلية دامت ما يزيد عن السنة لن يتم الا في اطار تعاون أمني سوري فلسطيني لبناني ، لان ذلك هو القوة الوحيدة القادرة على التصدي لمخططات التقسيميين وحلفائهم .

احراج سركيس

٢ — تؤكد الاحزاب والقوى القومية والوطنية ايمانها بان الوفاق السياسي بين كافة الاطراف السياسية في لبنان على اساس من التزام كامل بعروبة وبوحدة ارضه وشعبه وتقدمه السياسي والاجتماعي هو الحل الوحيد للازمة اللبنانية . وتلاحظ الاحزاب والقوى القومية والوطنية ان التحالف الانعزالي واليسار الاقليمي يطرحان مفهوما للوفاق السياسي ، لا يستهدف وقف المؤامرة وانما يستهدف بالدرجة الاولى احراج الرئيس المنتخب الياس سركيس ، وصولا اما للتقسيم واما لاقامة نظام اقليمي في لبنان ، يكون جناحاه يمينا انعزاليا ويسارا اقليميا .

٣ — ان الاحزاب والقوى القومية والوطنية التي تصدت لمشاريع الظل والادارات المحلية التقسيمية ، تلاحظ وبالذات في الفترة الاخيرة تفاقم الازمة التموينية ، واختفاء المحروقات ، والارتفاع الجنوني في اسعارها وتفشي التلاعب والغش في نوعيتها ، وذلك بعد ان قامت بعض الاحزاب باحتكار توزيع هذه المواد تحت ستار الادارة المحلية .

ان الاحزاب والقوى القومية والوطنية اذ تدين بشدة محاولات اذلال المواطنين عبر تسييس الرغيف ، كما تجري حاليا محاولات تكديس الثروات عبر احتكار توزيع المحروقات والتلاعب في اسعارها فانها تطالب الاجهزة الرسمية بان تقوم بواجباتها في ايصال المواد الاستهلاكية للجماهير كما تناشد كافة الهيئات والقوى الشعبية التعاون مع الاجهزة الرسمية للقضاء على استغلال المستغلين وتلاعب المحتكرين .

٤ — ان الاحزاب والقوى القومية والوطنية اذ ترى المحاولات المحمومة لتشويه صورة الصراع التي تجري في لبنان امام جماهير امتنا العربية ، فانها ترى ان من واجبها ان تضع الحقائق كافة امام الامة العربية . لذا فقد قررت الاحزاب والقوى القومية والوطنية ان تبعث بمذكرات الى الحكومات والهيئات الرسمية والشعبية العربية ، تشرح فيها حقيقة الصراع في لبنان ووجهة النظر القومية فيها ، المستقلة عن اليمين الانعزالي واليسار الاقليمي . حيث ان وجهة النظر القومية ترى ان المهمة المركزية لكافة القوى القومية والوطنية في لبنان هي دحر مخطط التقسيم وحماية عروبة لبنان ، وترسيخها قولا وعملا بمشاركته العملية في نضال الامة العربية ضد العدو الصهيوني ، عبر مساهمته في بناء جبهة شرقية مقاتلة يكون لبنان عضوا فيها ، لتتزن هذه الجبهة الصخرة التي تتحطم عليها كافة محاولات قوى الاستعمار والصهيونية لتمرير مخططاتهم الاستسلامية ضد امتنا وضد نضال شعبنا العربي الفلسطيني .

واذا كان النظام الطائفي الرجعي الانعزالي الذي ساد لبنان منذ عام ١٩٤٣ قد انتهى ، واثبت عجزه وفشله عن الوفاء بمتطلبات الجماهير ، فان المطلوب في المرحلة القادمة هو بناء نظام ديمقراطي يستند الى الكفاية والعدل ، وتكافؤ الفرص امام كافة ابناء الشعب دون اي تمييز طائفي او طبقي .

٥ — ان الاحزاب والقوى القومية والوطنية ترى ان الصراع ضد الساعين لتحقيق التقسيم الصهيوني يستلزم [illegible] كافة القوى ... وراء هذا الهدف المركزي . لذلك فان لقاء الاحزاب والقوى القومية والوطنية يعتبر نفسه مفتوحا امام كل الرافضين للتقسيم الصهيوني ، المؤمنين بعروبة لبنان الملتزمين بدعم الثورة الفلسطينية لمشاركته في نضالاته ونشاطاته .

اقفال مطار بيروت بين العاشرة ليلا والخامسة صباحا

صرح مصدر مسؤول في المديرية العامة للطيران المدني امس بما يلي : قرر وزير الاشغال العامة والنقل الرئيس عادل عسيران اقفال مطار بيروت الدولي يوميا ، من الساعة العاشرة مساء حتى الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي ، وحتى اشعار آخر ، منعا لكل تأويل حول استعماله .

وزير الصحة يناشد الفنيين الالتحاق باعمالهم

ناشد وزير الصحة العامة الاستاذ مجيد ارسلان موظفي الوزارة خاصة الفنيين منهم ، من اطباء وممرضات ومخبريين ، ان يلتحق كل منهم بمركز عمله الاساسي . واذا تعذر ذلك على اي موظف لدواع امنية ، فان عليه ان يمارس عمله في اقرب مركز تابع للوزارة ، بغية توفير العناية الطبية للمواطنين في الظروف القاسية التي يتعرضون لها .

القصف يصيب محطة الكهرباء في الحازمية

افادت مؤسسة كهرباء لبنان بما يلي : في الساعة الثامنة والربع من صباح اليوم الاحد ، تعرضت محطة التموين الرئيسية في الحازمية الى اصابات مباشرة وقاسية ، ادت الى تعطيل كافة خطوط التوتر العالي الرئيسية التي تمر في هذه المحطة والتي تغذي بيروت وضواحيها بالطاقة الكهربائية ، مما ادى الى انقطاع عام للتيار .

وتسعى مؤسسة كهرباء لبنان جاهدة لاصلاح بعض الخطوط ولو بصورة مؤقتة تأمينا لاعادة التيار . وستوافي الجمهور في بيان لاحق عن الاوضاع والتدابير الواجب اتخاذها .

بيان « لدرك لبنان العربي » حول محطات المحروقات

جاءنا من جيش لبنان العربي — الشعبة الخامسة — ما يلي : تعلن قيادة درك لبنان العربي لجميع اصحاب محطات البنزين عن عدم مسؤوليتها عن قسائم المحروقات غير القانونية ، ان تلك التي تفتقر الى توقيع وختم قائد درك لبنان العربي ، سواء بالنسبة الى الآليات المدنية العائدة للعسكريين او الآليات العسكرية .

لا حزبيان

ورد في جريدة « الانوار » ان الاخوان انطوان حرفوش هما كتائبيان . وتوضيحا للرأي العام يعلن السيدان حرفوش انهما لا ينتميان الى اي حزب .

■ « سوبر ماركت » مكشوف في الروشة قبل ظهر امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ .. وحالة منع تجول على كورنيش المزرعة ■

نداء لتجنب اضرار القصف من "جيش لبنان العربي"

وجه « جيش لبنان العربي » امس اء الى المواطنين في المنطقة الغربية ، من ارشادات وقائية لتجنب اضرار نصف العشوائي .

وجاء في هذه الارشادات :

ـ تجنب المرور او التوقف في قاط الحساسة مثلا : الجسور ، مفترقات الطرق ، الساحات العامة ، المباني الرسمية ، امام الافران ، باحات المستشفيات لانها مستهدفة برمايات المدفعية .

● عدم التهافت الى اماكن سقوط القذائف لمشاهدة اثارها ، لانها طعم مؤقت ، وستتبعها قذائف اخرى بعد لحظات .

● اذا تعرضت منطقة سكنية للقصف المدفعي ، فعلى المواطنين ترك الطوابق العليا من الابنية واستعمال الطوابق السفلى او الملاجىء اذا ما كان ذلك متوفرا .

● عند العثور على قذائف غير متفجرة ، يطلب الاتصال باقرب مركز عسكري ، والامتناع عن لمس القذائف او العبث بها .

● اختيار اماكن منامة في الاماكن غير المواجهة لمصدر القصف ، على ان تكون الحماية مؤمنة بجدارين على الاقل .

● تلافي الازدحام في الاسواق والاماكن المخصصة للتموين ، خاصة ان القصف الشرس يوجه رمايات على الابرياء في ساحات الازدحام في هذه الاماكن .

● عدم التجول اثناء القصف الا في الحالات الاضطرارية والتوقف والاحتماء وفقا لما ورد سابقا .

وقال النداء : ان الغايات من هذه الارشادات هي توجيه المواطنين لحماية انفسهم من القصف العشوائي الذي يتعرضون له في الاماكن الماهولة ، خاصة وان القصف يجري بمدافع ١٢٠ و ١٥٥ ملم وصواريخ موجهة مضادة للمدرعات . وهذا النوع من المدافع والاسلحة والصواريخ يستعمل عادة في جبهات القتال ضد العدو المختبىء في خنادق مسقوفة بالباطون المسلح ، او ضد الاليات المدرعة .

رسالة من نميري الى الاسد

ذكرت وكالة الانباء السورية امس ، الرئيس السوري حافظ الاسد ، تسلم امس رسالة من الرئيس سوداني السيد جعفر نميري .

وقد قام بتسليم هذه الرسالة الى ئيس السوري ، سفير السودان في قاهرة الذي وصل الى دمشق امس . يذع شيء عن مضمونها .

شميدت يجري محادثات رسمية السعودية

في الرياض اجتمع امس الملك د ، عاهل المملكة العربية سعودية بمستشار المانيا الاتحادية مرت شميدت ، الذي يزور حاليا سعودية .

وقد بدأ المستشار الالماني مباحثاته وزير التخطيط السعودي وتناولت بز التعاون بين البلدين .

وتقول اوساط المستشار شميدت ، في نية المانيا الغربية الاشتراك في قيب عن النفط في المملكة العربية سعودية .

الرياض ــ وصف

منظمة الطيران الدولية ترفض التحقيق في عملية مطار اللد

اعلنت منظمة الطيران المدني لية (مقرها مونتريال) عن رفضها ب اسرائيل المتعلق باجراء تحقيق ن الاعتداء الذي وقع يوم الثلاثاء ضي في مطار بن غوريون (اللد) .

مونتريال ــ وصف



سماء بيروت تمطر قذائف

الخامسة مساء . ولكنه لم يحترم . وظلت المدافع تدوي ، والانفجارات تتلاحق والمعارك محتدمة ، خاصة بين جسر الباشا والحازمية التي شهدت اعنف الاشتباكات بجميع انواع الاسلحة .

وقد اضطرت « القوات اللبنانية » الى اقفال طريق فرن الشباك ــ الحازمية ، خوفا من الهواوين وقذائف المضاد ، التي كانت تتساقط على البلده بشكل كثيف .

وفي اثناء ذلك كانت النبعة تتعرض هي الاخرى الى قصف عنيف ابتداء من التاسعة صباحا حتى ساعات الليل .

وقالت مصادر المحلة : ان ما يزيد على ١٦٠ قذيفة من عيارات ١٦٠ و١٥٥ و١٢٠ و٨٢ قد اصابت اسواقها الداخلية ، وتسببت بعشرين قتيلا و١٠٠ جريح حالة ١٥ منهم خطرة .

اشتباكات الاسواق

اما بالنسبة الى الاشتباكات التي وقعت في منطقة الاسواق التجارية يوم امس ، فقد ذكرت مصادر « القوات اللبنانية » ان التراشق امتد الى الصيفي ، وخصوصا محاور البيغال ساحة الشهداء ، الامير ، ساحة رياض الصلح . وتبودلت قذائف الهاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم ، وقذائف المدفعية المضادة للطائرات من عيار ٢٠ و٢٣ ملم .

ولم تبق بوابة المتحف محايدة فقد شهدت معارك وهجمات متبادلة . وكذلك ، بشارة الخوري ، السوديكو ، البرجاوي ، محمد الحوت ، المحكمة العسكرية ومحيط السيار .

حرب الضواحي

وشهدت حرب الضواحي ، انفجارا مماثلا ولم تسلم الاحياء السكنية ومحاور القتال من رمايات المدافع والرشاشات الثقيلة ، وقد تركزت بصورة خاصة ، في محاور عين الرمانة ــ الشياح ، الحدث ــ الليلكي .

وذكرت مصادر «القوات اللبنانية» ان اشتباكا وقع على محور غاليري سمعان ، اسهمت فيه مدفعية جسر الباشا . وقد تسببت قذيفة من عيار ١٢٠ ملم سقطت على احد المنازل في الانطونية ، باصابة ٣ مواطنين بجروح طفيفة .

وفي عاليه ــ الكحالة ، دارت معارك عنيفة منذ الصباح الباكر على محاور غاليري خيرالله ــ قصور الامراء .

وفي المتن الشمالي ، استمر التراشق من بعيد بالقذائف على محاور بسكنتا . بينما استمر التراشق بين عيون السيمان وتلال حدث بعلبك المحيطة متقطعا .

معلومات الاحرار

● واشار بيان القيادة المركزية لـ « نمور الاحرار » اليومي الى مناطق التوتر التالية :

● السوديكو : بعد ان دمرت ليل امس مجموعة من نمور الاحرار بنايتين في مثلث الكلدان كانتا تستخدمان للقنص ، فتح « الانفصاليون » نيران اسلحتهم الثقيلة على مراكز نمور الاحرار على طول طريق الشام . وجرت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الثقيلة والخفيفة . كما تساقطت قذائف الهاون والمضاد من جميع العيارات على المناطق الاهلة بالسكان .

● حومال ــ بدادون : حصلت اشتباكات عنيفة بجميع انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة . كما قصفت مراكزنا بالهواوين ٨٢ ملم ، مما اضطر قواتنا للرد بعنف واسكات مرابض المدفعية وتحولت الاشتباكات العنيفة مع النهار الى اشتباكات متقطعة بالاسلحة الخفيفة .

● الجديدة : قصفت منطقة الجديدة الاهلة بالسكان بصورة عشوائية من النبعة وتل الزعتر بجميع عيارات الهواوين فاصيب من جرائها عدد كبير من المواطنين بجروح ، منها خطرة ومنها طفيفة .

● الحازمية : تساقطت عدة قذائف هاون من عياري ٨٢ و ١٢٠ ملم على بلدة الحازمية مصدرها جسر الباشا . كما قصفت مراكز نمور الاحرار بقذائف المضاد من عيار ٢٣ ملم . لا اصابات في صفوف مقاتلينا .

● الحدث : قصف عشوائي صباح اليوم (امس) استهدف المناطق الاهلة في منطقة الحدث استمر مدة ساعة كاملة تحول من ثم الى اشتباكات عنيفة بالاسلحة الثقيلة من دوشكا والـ ٥٠٠ .

● عين الرمانة : استهدفت مرابض مدفعية العدو الاماكن الاهلة في عين الرمانة فتساقطت الهواوين من مختلف العيارات منها ١٥٥ ملم ، مما اضطر قوات نمور الاحرار للرد بعنف . كما اشتعلت الجبهات جميعها وحصلت اشتباكات عنيفة بالدوشكا والـ ١٢٤٧ بين قواتنا في مراكزها على محاور عين الرمانة والفريق الاخر .

● كفرشيما : تبادل قصف مدفعي واشتباكات ضارية بين قواتنا في مركز نصار وبين الفريق الاخر في تلة وصحراء الشويفات .

فرقة النصر

واعلن مصدر مسؤول في القيادة العامة لقوات الطلائع الناصرية ــ فرقة النصر في بيان ما يلي : ان قوات الطلائع الناصرية تطلب من كافة جماهيرنا الوطنية في بيروت الغربية والساحل الجنوبي عدم التجول بتاتا في الشوارع ، واتخاذ كافة الاجراءات الواقية من القصف ، وذلك بسبب القصف الكثيف الذي تقوم به القوى الانعزالية ضد الاحياء السكنية ومواقع قوات الحركة القومية والوطنية .

ان قوات الطلائع الناصرية اذ تؤكد انها في صميم المعارك ضد القوى الانعزالية ، تعلن انها باشرت الرد على القصف بالقصف والنار بالنار ، وسوف تصعد عملياتها العسكرية ضد كل المواقع التي تشكل تجمعات الانعزاليين ، وعليهم ان يتحملوا مسؤولية الاعمال الاجرامية التي يقومون بها .

الطحان يكشف ــ تتمة

اعلنت أن سراي زحلة هي مركز جديد لقيادة منطقة البقاع .

هذا كل ما جرى حتى وصلت الى زحلة .

زحلة .. لماذا ؟

وطرحت على الملازم اول طحان السؤال التالي : لماذا اخترت مدينة زحلة كمركز لقيادتك ؟

أجاب : ان عملية اسقاط الثكنات والتهجير ذكرتني بحوادث ١٨٦٠ ، وذكرتني بان مدينة زحلة كانت اخر معقل للمسيحيين احرق عام ١٨٦٠ . وكي لا يعيد التاريخ نفسه قررت أن ادافع عن زحلة مع أهليها ضد الهجمات . ولا عجب فانا من رأس بعلبك وهناك حي كامل في زحلة يقطنه ابناء رأس بعلبك ، هو حي الراسية .

وطرحت عليه سؤالا اخر : كيف بدأت الدفاع عن المدينة ؟ اجاب : لقد اعلنا حالة الطوارىء في المدينة بالاتفاق مع التجمع الزحلي الذي يرأس المدينة عسكريا ، واعلنا حالة تعبئة عامة ، وبدأنا تنظيم الدفاع المتقارب ثم البعيد . وبدأنا بعملية التدريب المستمر ، حتى اضحت زحلة الان بفضل روح بنيها الوثابة مشغلا حربيا بكل معنى الكلمة . وقد وضع المتمولون واصحاب المصانع والاهالي جميع امكاناتهم في سبيل المجهود الحربي حتى بات لدينا الان قوة لا يستهان بها .

وسألت الضابط طحان هل نسقتم مع العسكريين الذين كانوا في المدينة قبل اعلان حركتكم ومجيئكم الى المدينة ؟ اجاب : نعم لقد انشأنا مجلس قيادة عسكريا في المدينة ، يضم عناصر الجيش وباقي عناصر المدينة وهو مسؤول عن ادارة المدينة وقضايا الدفاع .

أما بالنسبة للعسكريين التابعين للجيش اللبناني ، الذين كانوا اساسا في زحلة بامرة الرائد طارق نجيم ، فنحن واياهم جيش واحد ، ونحن جميعا نخضع لقيادة واحدة ، ولا أريد أن اسمي القائد .

واضاف : ونحن لا نزال نراعي الانظمة العسكرية والقوانين ، ونعتبر انفسنا اخر ما تبقى من الجيش اللبناني الحقيقي . واذا رايتني اتكلم اليك ، فانا عضو في هذا المجلس ومسؤول عن الاعلام ، فانما لست قائدا للمدينة رغمت قائدا لجميع

القوات ، انما انا مسؤول عن قيادة الوحدات العسكرية المقاتلة في حالتي الدفاع والهجوم .

العسكريون هم المسؤولون

وهنا سألت : برايك على من تقع مسؤولية انهيار لبنان سياسيا وعسكريا ؟ أجاب : ساقول لك بجراة وبصراحة : انني لا اضع المسؤولية على رئيس الجمهورية أو الوزراء أو رجال السياسة في لبنان ، انما الحق يقع على عاتق الذين حلفوا اليمين واؤتمنوا على سلامة لبنان وأراضيه ، وهم ضباط الجيش اللبناني الذين نسوا أن كل ثورة وكل تدمير لاي بلد كانا يمران بالجيش الذي يهمل واجبه الوطني . فالمؤسسة العسكرية في لبنان هي كباقي المؤسسات الادارية . فمعظم ضباطنا هياكل داخل غلافهم اللباس العسكري ــ التشكيلات والترقيات والتوظيف كلها تخضع للمزاج الشخصي وللوساطات ، وضباطنا رغم انهم من مجتمعات متخلفة تطغى على نفوسهم البورجوازية التي هي باساسها مزيفة . فبدلا من أن يلازموا جنودهم ، ويسهروا عليهم وبالتالي على لبنان واراضيه ، سهروا فقط في الملاهي والصالونات والسفريات والتعويضات .

جنوب لبنان ــ تتمة

الطبيعي أن تكون المشاورات قد تركزت على الوضع في جنوب لبنان ، بعدما مددت سوريا لقوات الطوارىء في الجولان ستة اشهر جديدة .

والتمديد للمراقبين يعني بطبيعة الحال ، تامين مسافة زمنية كافية للتحرك ، مداها ستة اشهر ، في مواجهة محاولات اسرائيل الافادة من الوضع الاستثنائي لبنانيا ، لاجتزاء قسم من الجنوب .

وضمن هذا التحرك ربما تاتي جولة كوسيغين في بغداد ودمشق . وربما أراد الاتحاد السوفياتي من تاكيد تضامنه مع سوريا ، التهويل بالحرب من اجل استعجال عقد مؤتمر جنيف ؟

ويرى المراقبون ان العقبة الاساسية امام جنيف ، هي سوء التفاهم الحاصل بين سوريا ومصر ، والذي فشلت الوساطة السعودية ــ الكويتية في ازالته حتى الان . ومن هنا فان كل تحرك في اتجاه الحلول السلمية يفترض ان يمر بحوار مصري ــ سوري ــ فلسطيني في المرحلة المقبلة .. وما يحصل حتى الان على الساحة العربية ابعد ما يكون عن هذا الحوار .

وبانتظار ان يتسلم الرئيس الياس سركيس مهماته ، فان مطالبة سوريا بتكثيف تدخلها في لبنان تبقى مجمدة ، وهي مرهونة الى حد ما بالمساعي التي تبذل لبنانيا من اجل الوفاق السياسي . وهذه المساعي كانت ثنائية حتى الان ، ولم تقترن باية نتائج حسية ، يمكن ان تعوض عن الفراغ الامني .

كوسيغين يؤكد ــ تتمة

وتبادل الجانبان خلال الاجتماع الرأي حول المسائل ... الى نقطة تتعلق بمسائل ... في المنطقة ، وخاصة في ميدان ... والكهرباء .

وعقدت في الرغم ... للجنة عمانية ... المشتركة اجتماعا لها برئاسة السيد محمد صبري الحديثي وكيل وزارة الخارجية العراقي ، والسيد فاسيلي كوزنيتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي .

نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة : نعمل في اصعب الظروف على الاطلاق

عرض الدكتور عدنان حيدر ، نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان ، احوال مستشفيات بيروت ، بعد جولة تفقدية . وطالب في تصريح له بمساعدة هذه المؤسسات ، لكي تثابر على عملها الانساني واداء رسالتها .

وقال الدكتور حيدر : سبق لي ان تطرقت ـ.وارا للحالة الصحية ، وما تلاقي المؤسسات الاستشفائية في هذا الظرف العصيب . ولما كنت مسؤولا عن هذا الحقل ، لا بد لي من توضيح بعض النقاط . فانهيار جميع اجهزة الدولة قد شمل الجهاز الصحي ، فتعطلت جميع المستشفيات الحكومية عن العمل ، ولم يعد في الميدان الا المستشفيات الخاصة ، تقوم بواجبها بشروط من اصعب ما مر عليها ويمر على بلد اثناء الحروب ، لان القوانين الدولية لم تراع وميثاق جنيف ضرب به عرض الحائط .

ارهاق مستمر

واضاف : واكثر من ذلك ، لاحظ الناس ان القذائف العشوائية التي تتساقط على الاحياء الامنة ، تتركز اكثر ما تتركز على المستشفيات . فلم يكفها ما تعاني هذه المؤسسات من نقص في اليد العاملة الفنية ، ومن اطباء وفقدان الطمانينة اثناء العمل في غرفة الطوارىء ، وما تشكو منه من نقص بالمواد والادوية والاجهزة ، وما يعاني العاملون القلائل من ارهاق مستمر بسبب الاعداد المتزايدة من الجرحى ، مع العلم ان عدد المستشفيات العاملة فعليا في الاسعاف اثناء هذه الحوادث معدودة لان الكثير منها قد اغلق ابوابه بسبب قربه من مراكز الاحتكاك ، وتعرضه للنار ، واما بسبب صغر المستشفى وعدم تمكنه من استقبال الجرحى ، لان قسم الطوارىء في المستشفيات يستوجب جهازا خاصا مختصا .

وقال : ففي بيروت لا تتجاوز المستشفيات العاملة فعليا العشرة في المنطقتين ، وكلها من المستشفيات الكبيرة نسبيا . فاذا عرفنا ان عدد الاسرة قبل الحوادث الحكومية منها والخاصة ، بجميع فروعها ، لا يتعدى ٩٠٠٠ سرير في كل لبنان ، من اصلها الفا سرير لوزارة الصحة ، وان الحاجة الطبيعية في الحالات العادية يجب أن لا تقل عن ١٤ الفا بالنسبة لعدد السكان ، علمنا مقدار النقص ، وقد نبهنا لذلك مرارا في ندواتنا واحاديثنا مع المسؤولين وشرحنا لهم اسباب ارتفاع تكاليف المستشفيات وخسارة هذه المستشفيات اذا نقص معدل المرضى في المستشفى عن ٦٠ بالمئة .

صعوبة الاستمرار

وقال ايضا : قد يعجب البعض من هذا التصريح ، فلاذا عرفنا انه يجب ان يقابل المريض اثنان من العاملين في كل مستشفى من اطباء وممرضين وفنيين ومستخدمين وان الطب الحديث يحتاج لاجهزة متطورة غالية ومتبدلة باستمرار لعرفنا صحة هذا التقدير . واذا عرفنا ان الدرجة الثالثة والرابعة في المستشفيات خاسرة اجمالا ، وان وزارة الصحة سوف تحاسب على اساس هذه الدرجة ، اي عندما ياتي الترياق من العراق .. لا عجب اذا سمعنا كبريات المستشفيات تستنجد ، وتحذر من صعوبة الاستمرار في قبول جرحى الحوادث ، خاصة بعد ان عجزت اداراتها عن دفع رواتب العاملين المرهقين فيها من كثرة الاعباء .

هذه حال المستشفيات الكبيرة ، اذا نادت سمع صوتها ، اما باقي المستشفيات فحالتها اسوأ بكثير ، فلا عجب اذا نوهنا عن افلاس بعض هذه المؤسسات من كبيرة وصغيرة . فلا ضمان يدفع ولا مريض يملك ما يتوجب عليه ، والعامل ينتظر نهاية الشهر ليستطيع تامين العيش لعائلته ووزارة الصحة تتعهد والظرف لا يسمح بالتنفيذ .

وقال اخيرا : هذه صورة اقدمها بكل امانة ، لاعطاء فكرة عن حالة المستشفيات ، علها تكون حافزا لدفع المسؤولين ، اذا بقي من مسؤولين حتى يبادروا لاسعاف من يطلب منهم القيام باعمال الاسعاف .

توقع انخفاض محصول القمح اللبناني للعام الحالي

اجرى نقيب الافران السيد عبد النبي حماده ، اتصالات مع وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران والمسؤولين عن التموين في جيش لبنان العربي ، لتامين ايصال كميات الطحين اللازمة للمنطقة الغربية ، (وهي لا تقل عن ١٢٠ طنا هي معدل الاستهلاك اليومي) والحد من استمرار الازمة التي تنفرج يوما لتتازم عدة ايام .

وقد وصلت الى مرفأ صيدا كمية ١٦٠٠ طن من الدقيق ، وهي من اصل الكمية المتفق على استيرادها من فرنسا ، والبالغة ٢٥ الف طن ، والتي ينتظر ان تصل اسبوعيا بهذا المعدل .

موسم القمح

وتتوقع مصادر اقتصادية مطلعة انخفاضا كبيرا في انتاج القمح اللبناني لهذا العام ، نتيجة عدم اقبال معظم المزارعين على زراعة اراضيهم بسبب الحوادث الدامية ، لا سيما وان عددا كبيرا منهم لم يتمكن من الحصول على البذار .

ويبدو ان انخفاض الانتاج اللبناني لن يقتصر على القمح بل سيشمل محاصيل اخرى مثل البطاطا والبصل وغيرها ... وهذا يعني ان لبنان قد يضطر الى استيراد كميات كبيرة من ارقام العجز في الميزان التجاري ، ويساهم في حدة التضخم .

بشير الجميل : سنذيع نتائج التحقيق بحادثة ليندا جنبلاط

يتابع المحقق المنتدب من قبل حزبي الكتائب والاحرار استجوابه للمتهمين بحادث اغتيال السيدة ليندا جنبلاط .

وفي حديث الى « صوت لبنان » امس ، اكد الشيخ بشير الجميل أن نتائج التحقيق ستعلن بكل تفاصيلها ودوافعها فور الانتهاء منه .

نداء من أمين طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية

ناشد أمين عام طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية اللبنانية السيد مصطفى ابو النصر ، غبطة البطريرك انطونيوس خريش ورؤساء الاحزاب المسلحة ورجال السياسة المسيحيين بدون استثناء ، العمل فورا على ايقاف المجازر والتدمير والاسر الجماعي التي يقوم بها « لواء عكار » بحق اهالي زأسنحاش والقرى المجاورة لها في منطقتي الكورة والبترون .

وقال في بيان بهذا المعنى : لا يجوز أن يكون سكان هذه القرى الاسلامية، البعيدة عن التعصب الطائفي ، كبش المحرقة لما جرى في التيهات المسلحة . واننا لن نسمح لاحد باستدراج الشعب الواحد للتقاتل والفناء .

إنتهاء الدورة العادية لمجلس النواب

تنتهي اليوم الاثنين الدورة العادية لمجلس النواب الذي يدخل في عطلة .

ومع انتهاء الدورة ، يصبح متعذرا عقد جلسة نيابية لحلف اليمين الدستورية ، اذا استقال الرئيس فرنجية ، ولم تفتح دورة استثنائية ، يقتضي أن يصدر مرسوم فتحها في جلسة لمجلس الوزراء الذي يتخذ قرارا بفتحها .

مالك سلام يناشد العقلاء وقف القصف الثقيل

ناشد السيد مالك سلام امس العقلاء ، الاسراع في وضع حد للقصف المدفعي والصاروخي .

وقال : ان العقلاء والمخلصين في هذا البلد مدعوون اليوم قبل غد ، لان يرفعوا صوتهم ، ويضعوا حدا لهذا القصف العشوائي الذي يدل الى اي درك من الانحطاط الخلقي والوطني قد وصلنا ، والوضع عندنا لا يوجد اي شبيه له في العالم .

واضاف : نتمنى على جميع الفرقاء ان يعمدوا فورا لوقف اطلاق النار ، وخاصة وقف استعمال الاسلحة الثقيلة ، حتى يصلوا الى الطاولة المستديرة التي ستحل عليها جميع المشاكل المطروحة في البلد .

زعماء الجليل يرفضون محاولات مصادرة أراضيهم

رفض الزعماء العرب في منطقة الجليل محاولات الحكومة الاسرائيلية لمصادرة اراضيهم ، وقرروا ارسال بعثة الى اوروبا للحصول على تاييد دولي لموقفهم .

وقد دعت جماعة في لجنة الدفاع عن الاراضي العربية اصحاب الاراضي العرب الى معارضة جميع المحاولات التي تهدف الى سلبهم اراضيهم ، والى رفض قبول اية تعويضات .

وقد جاء هذا القرار في اعقاب اجتماع عقد في الاسبوع الماضي بين رابين رئيس الوزراء ووفد عربي ، لم يؤد الى نتيجة .





